

الروابط في خطابات الرئيس عبد المجيد تبون. نماذج مختارة. دراسة في ضوء التداوليات المدمجة

Connectors in the discourses of AbdelmadjidTebboune selected samples in the light of integrated pragmatics

د/ حسين بوبلوطه^{*1}

¹ جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، (الجزائر)، h.boubellouta@univ-skikda.dz

تاريخ النشر: 2026/07/1

تاريخ المراجعة: 2026/03/03

تاريخ الإيداع: 2026/01/01

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الروابط في عينة من خطابات رئيس الجمهورية من منظور التداوليات المدمجة، وهذه الأخيرة تتبنى إدماج الجوانب التداولية في إطار الوصف الدلالي التوجيهي داخل اللغة، ومادام الأمر كذلك فإن الحجاج يمثل موقعا مركزيا فيها، حيث يندرج على بنية الجمل اللغوية وتسلسلها داخل الخطاب، وتعد الروابط الحجاجية جزءا جوهريا من الحجاج اللغوي، والتي تمنح دلالة توجيهية للملفوظات داخل الخطابات، وعليه حللنا البعض من هذه الروابط على خطابات الرئيس كروابط الاتساق الحجاجي ممثلة بالرابط الواو، وروابط التعليل الحجاجي مثل لأن، لام التعليل ولذلك، والروابط التي تدرج حججا قوية كروابط التعارض الحجاجي وروابط التساوق الحجاجي، فبتنوع هذه الروابط استطاع الرئيس التأثير في المتلقين. الكلمات المفتاحية: التداوليات المدمجة، الروابط، الخطاب، الملفوظ، الحجاج، التوجيه الحجاجي.

Abstract:

This research aims to study connectors in a sample of the president of the republic's discourse from the perspective of integrated pragmatics, the latter adopts the integration of pragmatics aspects within a framework of directive semantic description within in language. Accordingly, the argumentation represent an important aspect in this approach, as it includes in the structure of linguistic sentences and their sequencing in discourse, argumentative connectors constitute a fundamental component of linguistic argumentation, it's award a directive meaning upon utterances within discourses. On this basis, we analyzed some connectors in the president's discourses such as argumentative cohesion connectors, represented by the connector "and"; the argumentative causal connectors such "because" and "causal lam" and "therefore" as well as connectors that include strong arguments, like argumentative contrast connectors and argumentative co orientation connectors, through the diversity of these connectors, the president able to influence on listeners.

Key words: Integrated pragmatics, connectors, discourse, utterance, argumentation, argumentative orientation.

* المؤلف المراسل.

تقديم:

لقد جاءت التداوليات مع أقطاب المدرسة التحليلية وبخاصة مع أوستن، وسيرل، وغرايس... وشقت طريقا جديدا لكيفية دراسة اللغة، فاكتملت بهذا التصور العديد من النظريات السابقة على غرار البنوية السوسيرية، ونظرية التلفظ عند "بنفست"، فقد ركزت دراستها على الجانب التفاعلي والتخاطبي وكيفية دراسة اللغة في الاستعمال. إن ماجأت به التداولية شكلت المنطلق الذي قاد ديكرو وأنسكومبر إلى بناء نظرية تداولية جديدة أطلق عليها بالتداوليات المدمجة؛ أي أنها تتبنى إدماج الجوانب التداولية في إطار الوصف الدلالي والتركيب، ثم ربطا هذه النظرية باستعمال خاص وهو الحجاج في اللغة، وهو الذي يهتم بالتحليل اللساني الداخلي للجمل والذي يتضمن استعمالات حجاجية ويظهر بشكل جلي في الروابط الحجاجية. وعلى هذا قصرنا بحثنا على هذه الروابط مستهدفين بعض الخطابات لرئيس الجمهورية. اقتصر التحليل بشكل كبير على خطابه الموجه إلى الأمة. كنموذج للتحليل لكشف الروابط الحجاجية التي وظفها في خطابه، ودورها في اتساق خطابه وتقوية موقفه الحجاجي تجاه المتلقين.

وقد حاولنا في هذه الورقة البحثية طرح الإشكالية التالية:

- هل وفق رئيس الجمهورية بتوظيفه للروابط في خطابه من توجيه المتلقين للوجهة الحجاجية التي يريدونها؟ وهل أثرت هذه الروابط الحجاجية على المتلقين؟

ويهدف هذا المقال إلى محاولة فهم الروابط من وجهة التداوليات المدمجة، وكيف يتم استثمارها في تطبيقها على النصوص والخطابات العربية.

وقد اتبعنا في البحث على جانب نظري تمثل في تقديم مفاهيم عامة حول التداولية المدمجة والروابط والحجاج، ثم تبعه جانب تطبيقي حاولنا من خلاله تطبيق الروابط على خطابات الرئيس، ثم خاتمة

أولا: الجانب النظري

1- مفهوم التداوليات المدمجة:

تتعلق التداوليات المدمجة بكل ما قدمه "ديكرو" (ducrot) و "أنسكومبر" (anscomber) في نطاق التحليلات التداولية، حيث حاولا تمثيل تيار تداولي يقوم على رفض التصور القائم بين الدلالة وموضوعها (وهو معنى الجملة)، والتداولية وموضوعها الذي يقوم على كيفية استعمال الجملة في سياق محدد. وبهذا فمجال البحث عندهما هو دمج الجانب التداولي في الدلالة، فيصبح موضوع البحث هو الدلالة التداولية وليس الخبرة أو الوصفية، وبهذا فالتداولية المدمجة هي "بحث في الجوانب التداولية المسجلة في بنية اللغة ودلالة الجملة لاستخراج الأشكال اللغوية ذات القيمة التداولية (لا القيمة الوصفية التمثيلية أي ما يعبر عن حالة الأشياء في الكون) لضبط شروط استعمالها"¹

فالتداولية يجب أن تدمج في الوصف الدلالي ولا تضاف إليه، كما يمكن دمجها في صميم الدراسة اللغوية لأن الجانب الجوهرى حسمها هو "إسناد دلالة كل جملة بشكل يسمح بتوقع معنى الملفوظ في سياق محدد"²

وبذلك فهي بديلا منهجيا للمعالجة الكلاسيكية ومن ثم يتعين على الدارس النظر إلى التلفظ بوصفه عنصرا ينتهي إلى نسق اللغة وبنيتها، فهو الذي يشكل الموضوع الرئيس للدراسة الدلالية، فالمعنى لا يفهم من الألفاظ التجريدية وإنما كيف يتم التلفظ بها في سياقها الحقيقي.

وتتبنى التداولية المدمجة إدخال الجوانب التداولية في إطار الوصف الدلالي، غير أنها لن تشمل جميع العناصر التداولية وإنما ستقتصر على المعطيات التي لها ارتباط بالمجال اللغوي؛ أي المعطيات التداولية التي تنعكس في بنية اللغة ذاتها.³ فهي تبحث عن الجوانب التداولية المتضمنة في بنية اللغة نفسها، ولا تنفصل عن النظام اللغوي التي هي جزء منه، وعلى هذا فهي تغض النظر عن الكثير من الوقائع والوجهات والتي تدخل عادة في المجال التداولي، على سبيل المثال الأبعاد السياقية، والقصدية، والمعرفة المشتركة، والمعطيات التخاطبية...

لقد عمل "ديكرو" و"أنسكومبر" ببلورة فرضيات للتداوليات المدمجة، قسماها إلى فرضيات خارجية وأخرى داخلية، فأما الخارجية فتتمثل في أن المتكلمين بلغة معينة لهم القدرة على منح الملفوظات معنى معين يتم إنجازه بواسطة اللغة، لأن الملفوظات يتم تأويلها بكيفيات معينة في أوضاع استعمالية مختلفة. أما الداخلية فهي لا تكتفي بتعيين دلالة لكل جملة، وإنما تهدف لوضع قواعد ومبادئ عامة تتحكم بشكل جلي في تأويل الجمل والملفوظات، فهي تفسر كيفية المرور إلى الدلالة الكلية.⁴

كما أشارا أيضا إلى مفهوم مهم في التداوليات المدمجة وهو الإرشادات، والتي تقسم إلى صنفين تلفظية، وحجاجية، فأما التلفظية فهي التي تقدم معلومات تخص الطريقة التي توحى بها دلالة الجملة إلى العملية التلفظية، أما الحجاجية ترتبط في الغالب بالعوامل والروابط الحجاجية، وتقدم إرشادات تخص التوجيه الحجاجي للجمل.

وبهذا نجد بأن الحجاج له موضع جوهري في التداوليات المدمجة، حيث تعد الوقائع الحجاجية مهمة في البحث اللساني ضمن التداولية المدمجة، فيجب ربط الحجاج بالعلاقة الدلالية التي تربط الأقوال بالخطابات. وعلى هذا فالحوار عند "ديكرو" مكونا من مكونات البنية اللغوية، فهو يتم داخلها ومحكوم بقيودها، فلا بد أن تتوفر في الحجة شروطا محددة حتى تؤدي إلى النتيجة، ولذلك فالحوار في اللغة هو "إنتاج متواليات من الأقوال بعضها هو بمثابة الحجج وبعضها الآخر بمثابة النتائج"⁵، فالحوار مسجل في اللغة ذاتها وغير مرتبط إطلاقا بالمحتوى الخبري، أو المعطيات السياقية.

فالحوار اللغوي يتصل بالعلاقات بين بنية الأقوال اللغوية وتسلسلها واشتغالها في الخطاب، على عكس الاستدلال الذي يتصل بالأقوال المتصلة بعضها من بعض، فكل قول يعبر عن قضية، ويحكم عليها بالصدق أو بالكذب، أي يصف حالة ما أو وضعها من أوضاع الواقع، وعليه فتسلسل الأقوال في الاستدلال لا يؤسس على نفس الأقوال، ولكن على القضايا التي تفترضه بشأن العالم.⁶

ونتيجة لما سبق رأينا بأن الحوار له موقعا مركزيا ضمن التداوليات المدمجة، وبخاصة كيفية تدرجه في الجمل، ليقدّم إرشادات وجهية حجية للجمل.

وتقوم نظرية الحوار في اللغة عامة على مجموعة من المعايير أهمها: العلاقة الحجاجية، المواضع الحجاجية، التوجه الحجاجي، القوة الحجاجية والقصد الحجاجي...

وقد اهتمت التداوليات المدمجة أيضا بالروابط والعوامل الحجاجية، فما هي علاقة الروابط بالتداوليات المدمجة؟

2 - علاقة الروابط بالتداوليات المدمجة:

لقد ارتبط مفهوم الربط بعدة حقول معرفية*، ويعد من الآليات اللغوية التي تساهم في بناء الخطابات والنصوص، فهو يعمل على الجمع بين كلمتين أو أكثر أو متتالية من الجمل تربطهما علاقة سياقية أو نحوية أو دلالية.

لقد سعى "ديكرو" إلى بلورة مقارنة لسانية ترمي إلى وصف الروابط اللغوية ضمن بعدها التداولي بعيدا عن المعالجة النحوية التقليدية، انطلاقا من كون الروابط تشتغل على مستوى الوصف الدلالي للغة الطبيعية لكونها لا تتعلق باستعمالات أخرى لأن "مضمون الخطاب لا يحدد باعتباره مضمونا ثابتا، ولكن باعتباره متغيرا، فهذه الروابط تفرض قيودا دلالية على التأويل التداولي، وهنا يحقق الوصف اللساني بنية دلالية عامة"⁷ فالتحليل اللساني الداخلي للملفوظات قابل للتغير تبعا للاستعمالات المختلفة، ولكيفية تأويله داخل مقام الخطاب، وهذا التغير يظهر في تحليل بعض الروابط المختلفة كـ "لكن" و "حتى" وغيرها، فهي لا تضيف مضمونا جديدا لكنها تفرض قيودا دلالية توجيهية على مسار التأويل التداولي.

وتعد التداولية المدمجة علم دلالة توجيهي، وعليه لا تسند إلى الروابط دلالة مفهومية، بل تمنح لها دلالة توجيهية تحتوي على مجموعة من التعليمات التي توجه إلى من سيؤول ملفوظ الجملة، وظيفه هذه التعليمات حث المؤول على البحث داخل مقام الخطاب عن هذه المعلومة واستعمالها بكيفية محددة من أجل بناء المعنى الذي قصده المتكلم.⁸

تحمل التداولية المدمجة دلالة توجيهية تشمل بعض الجوانب اللغوية وبخاصة الروابط التي لا تحمل معنى مفهومي يضاف إلى مستوى الجملة بل تؤدي وظيفة جوهرية تتمثل في توجيه الملفوظات، والكيفية التي يعالج بها المؤول المعطيات المتاحة والتي تدفعه إلى البحث في مقام الخطاب عن معلومات معينة، وبناء عليه يعني تأويل الملفوظ تطبيق التعليمات التي تمكن من التوصل إلى دلالة الجملة للبلوغ إلى معنى ومحتوى الملفوظ.

والروابط - حسب ديكرو - تقوم على التوجيه الحجاجي الذي تقدمه للخطاب لأن هناك علاقة متينة بين الروابط والحجاج لأنها هي التي تفتح باب الحجج والنتائج، وعلى هذا الأساس فالرابط "كلمة تعليق وتوجيه يصل بين معلومات نص وحججاته، ويضع خاصة ما في النص من معلومات في خدمة مقصده الحجاجي الشامل"⁹ إذن الروابط من المؤشرات الحجاجية التي تسند إلى الخطابات والنصوص التي يتلفظ بها المتكلم، وبها يوجه الحجاج، ويضبط المقتضيات التي يمكن استخلاصها من عباراته، ويحد من التأويلات المختلفة.

إن هذه الروابط الحجاجية هي التي دفعت "ديكرو" و "انسكومبر" للدفاع عن التداوليات المدمجة، لأن القيمة الحجاجية لقول ما ترتبط بالنتيجة التي يمكن أن تؤدي إليها، وعليه فالروابط الحجاجية "تربط بين قولين، أو بين حجتين على الأصح أو أكثر، وتسند لكل قول دورا محددا داخل الإستراتيجية الحجاجية العامة"¹⁰ ثانيا: الجانب التطبيقي:

1 - الروابط والتداوليات المدمجة دراسة عينة في خطابات الرئيس:

لقد أُلح "ديكرو" أيما إلحاح على وجوب وصل الملفوظات اللغوية التي تصل بينهما الروابط في إطار الدلالة التداولية، على اعتبار أن الروابط في التداوليات المدمجة هي المعيار الأساسي على أن الحجج يكون في بنية اللغة نفسها، بعيدا عن الجوانب الخارجية.

ونجد بأن اللغة العربية تزخر بالعديد من الروابط الحجاجية على غرار بل، لكن، الفاء، ثم، أيضا، لاسيما، الواو، الفاء، من أجل، لذلك، لأن....، وخطابات الرئيس "تبون" تعج بالعديد من الروابط المختلفة، لذلك سنحاول تحليل بعض الروابط في إطار التداوليات المدمجة، بما تخدم التوجه الحجاجي وكذلك كيف تعكس. الروابط. مدى محاولة إقناع السامعين بالقصد الحجاجي الذي يحاول الرئيس من خلاله التأثير على المتلقي.

2. روابط العطف والاتساق الحجاجي:

أ. الرابط الواو:

لقد استحوذ الرابط "الواو" بشكل كبير ومكثف في خطابات الرئيس، فلقد ساهم في تماسك أجزاء خطابه من البداية إلى النهاية بشكل منظم، كما حدد العلاقة النحوية والدلالية بين السابق واللاحق بشكل مترابط ومتسق محققا بنية خطابية متكاملة.

يقول الرئيس "تبون": "والحال ذاته بالنسبة للتعليم العالي والبحث العلمي الذي حرصنا على تكريس انفتاحه على العالم، واثمين مهنة الأستاذ الجامعي والباحث، وتحسين منظومة الخدمات الجامعية، واستحداث أقطاب الامتياز في التخصصات التقنية، وإنشاء المدارس العليا...، لضمان تكوين نوعي يستجيب لأولويات التنمية الوطنية"¹¹

لقد حقق الرابط "الواو" في هذا الملفوظ مجالا لغويا واحدا بين الجمل المتعاطفة، وذلك بربطه الملفوظ أفقيا بشكل متسلسل، بحيث لا يمكن فهم الجملة الأولى إلا بالرجوع إلى الثانية، فالعلاقة المعنوية بين السابق واللاحق شكلت كتلة واحدة متماسكة في إطار واحد وهو منظومة التعليم العالي.

وكذلك من خلال هذا الرابط يمكننا فهم وتفسير دلالة الجمل فيما بينها لاسيما من الناحية النحوية أو الدلالية، ولذا حققت الجمع والإشراك بين الأفعال (انفتاح، ثمين، تحسن، إنشاء) والتي تسير في وجهة ووتيرة واحدة لأن الجمع بين هذه الأفعال عائد على ذات واحدة وهي التعليم العالي والبحث العلمي، وعليه فإن فائدة الإشراك تكون محققة لقصد المتكلم.

أما من الناحية الحجاجية فقد ساهم الرابط "الواو" في التماسك والترابط الحجاجي فقد وردت الحجج متسقة فيما بينها من غير اجتزاء، فكل حجة تتظاهر مع الحجة التي تليها فتعززها وتقويها بعض الشيء بفضل الرابط، وكأن الرئيس لجأ إلى استراتيجية التفرع، فكل حجة يوظفها هي بمثابة دليل على تحديد وتوضيح الفكرة، كما مهدت الواو حجاجيا للوصول إلى غاية حاول المتكلم الوصول إليها. وبما أن الحجج في اللغة ينطلق من الحجج للوصول إلى النتيجة فإن البنية الحجاجية تشكلت من الحجج التالية:

ح1: ثمين مهنة الأستاذ الجامعي.

ح2: تحسين منظومة الخدمات الجامعية.

ح3: استحداث أقطاب الامتياز في التخصصات التقنية.

ح4: إنشاء المدارس العليا.

لقد رتبت "الواو" الحجج بعضها ببعض ترتيباً أفقياً، فقد جمعت الحجج دون الإشارة إلى أيهما أسبق في القوة، لأننا لا نعلم أي الحجج أقوى في دعم النتيجة التي يشتركان فيها، وهذا ما يصطلح عليه بالتساند المهمل وهو "غياب أي تحديد لطبيعة العلاقة بين الحججتين المتساندتين من حيث القوة والضعف"¹²، فالحجج التي تضمنها الملفوظ مهمة لعدم تضمنه أي مفاضلة بين الحجج المعروضة.

إن هذه السلسلة من المعطوفات الحجاجية قد مكنت من الربط بين أكثر من ملفوظ جعلتهم يتوجهون إلى دعم النتيجة الظاهرة والتي تمثلت في "ضمان تكوين نوعي يستجيب لأولويات التنمية الوطنية"، فهذه هي النتيجة والوجهة الحجاجية التي أرادها المتكلم من خلال عرضه لهذه الحجج. فهنا الرئيس لم يكن غرضه الإخبار أو نقل معلومة، ولكن غرضه توجيه الخطاب واعطائه قيمة حجاجية.

لقد عمل الرابط "الواو" على الجمع والتماسك الحجاجي داخل ملفوظ واحد، إذ جاءت الحجج متضافرة فيما بينها، موجّهة توجيهاً قصدياً نحو دعم ومساندة نتيجة واحدة مشتركة، من دون أن يفصح الرابط عن تفاضل أو أسبقية حجاجية من حيث القوة أو الضعف بين تلك الحجج المعروضة.

3. الروابط السببية وتعليقاتها الحجاجية:

تعد الروابط السببية ذات قيمة جوهرية للربط بين الحجج والنتائج، فهي روابط يمكن توجيهها في اللغة ذاتها في إطار التداولية المدمجة؛ إما تكون للتعليل والدفاع عن أطروحة عن طريق حجج مبررة عن طريق روابط التعليل مثل لأن، بسبب، من أجل، لام التعليل...، وإما أن تكون هذه الروابط لنتيجة مترتبة على حجة أو مجموعة من الحجج، ومن هذه الروابط إذن، لذلك، لهذا...

وخطابات الرئيس "تبون" تزدخر بمثل هذه الروابط التعليلية والحجاجية، لأنه يحاول إقناع المتلقي ببعض القضايا والأطروحات، إذ يوظفها لتوجيه الملفوظ توجيهاً قصدياً، وضبط مساره الحجاجي التي تنتمي إليها هذه الحجج، بما يتيح له الانتقال من عرض الحجج إلى عرض النتائج، وهذا كله بفضل هذه الروابط الحجاجية.

أ- الرابط لأن:

يلعب الرابط "لأن" دوراً مركزياً في الخطابات والنصوص، لأنه في الغالب يوظف للتبرير والتعليل، كما يساهم في توضيح الغموض على بعض الملفوظات المستعصية الفهم، إضافة إلى توجيه الملفوظ توجيهاً حجاجياً يدعم النتيجة التي يحاول المتكلم الدفاع عنها، وهذا ما يسهل عملية التأثير على المتلقين. ويجمع الرابط بين أكثر من حجة لمساندة النتيجة في إطار وصف دلالي تداولي، وبالرجوع إلى خطابات الرئيس نجده وظف هذا النوع من الروابط لكون بعض القضايا تحتاج إلى التعليل والتفسير الحجاجي أكثر.

يقول الرئيس: "فعيد استقلالنا الوطني يقف على صدارة المنصة الأمامية ويشغل الحيز الأكبر، لأن صنف الاستعمار الاستطاني الذي كابدهناه، وجالدناه... لم يكن له مثيل في ضروب الاستعمار الأخرى"¹³

لقد عمل الرابط في هذا الملفوظ على تحقيق التماسك السببي بين السبب والنتيجة، لأنه انتقل من تقرير الواقع إلى تفسيره وتبريره، زيادة على ذلك فقد حمل علاقة معنوية بينهما.

لقد حاول رئيس الجمهورية تبرير الأطروحة التي قدمها من خلال التصريح بها، والتي تمثلت في "عيد الاستقلال، وتصدره للمنصة واحتلاله الحيز الأكبر في الذاكرة"، حيث عمد إلى تعليلها بفضل الرابط "لأن" الذي

أدرج حججا تفسيرية، ولم يأت هذا التبرير اعتباطا، بل انبثق من حرقه وحمولة انفعالية وتاريخية عميقة، ولقد وظف حزمة من الحجج لتبرير النتيجة المعلنة، وتمثلت فيمايلي:

ح1: صنف الاستعمار الاستطاني.

ح2: الذي كابدناه.

ح3: الذي جالدناه.

ح4: لم يكن له مثيل في ضروب الاستعمار الأخرى.

إن المتغيرات الحجاجية التي يربط بينهما الرابط الحجاجي، جاء محمولا ذا خمس مواقع، فالمتغيرات التي ربط بينهما الرابط تمثلت في النتيجة والحجج المقدمة، ولا يمكن إدخال عنصر آخر إليهما، حيث حمل هذا الملفوظ أربع حجج ونتيجة، فالحجج تصدرتها حجة كبرى في أول الأمر؛ أي التي جاءت بعد الرابط مباشرة، ثم تفرعت إلى حجج صغرى، وهذا هو التفرع في النظرية الحجاجية، الذي يقوم على "ذكر المرسل حجته كليا في أول الأمر، ثم يعود إلى تعداد أجزائها، فكل جزء منها بمثابة دليل على دعواه"¹⁴

فالحجة الكبرى تمثلت في "صنف الاستعمار الاستطاني" والحجج التي تفرعت عنها جاءت بعدها مباشرة، وقد جاءت الحجة الأخيرة "لم يكن له مثيل في ضروب الاستعمار الأخرى" كأقوى الحجج بالنسبة للحجة الكبرى، لأنها ضخمت من قيمتها ومنحتها طابع الاستثنائية بعكس الحجج الأخرى، وعلى الرغم من ذلك فكل الحجج التي جاءت بعد الرابط كانت داعمة للأطروحة، ومؤكدة على مدى أهمية عيد الاستقلال واحتلاله الحيز الأكبر في الذاكرة الوطنية.

ب. الرابط لام التعليل:

تعد لام التعليل من الروابط الأساسية التي تعمل داخل اللغة، وهو من الروابط السببية التي تبرر وقوع الفعل أو الحدث، أما في الجانب الحجاجي يمكن اعتباره من الروابط المدرجة للحجج؛ فهو يدرج بين الحجة والنتيجة، وغرضه الأساسي هو دعم الطرح الذي يقدمه المتكلم.

وقد وظفه رئيس الجمهورية بشكل مكثف في كل خطاباته، وذلك للدفاع عن قراراته وتبريرها سياسيا، ومن شواهد قوله: "وقد أولينا عناية فائقة لتحقيق العدالة الجبائية، من خلال مراجعة شاملة للضريبة على الدخل الإجمالي وإقرار الإعفاءات اللازمة لذوي الدخل الضعيف"¹⁵

الرابط في هذا الملفوظ عبارة عن رابط حجاجي ذا موقعين، فالمتغيرين الذي ربط بينهما تمثلا في وظيفة الحجة والنتيجة فقط، ويمكن صياغته على هذا النحو:

- الدعوى: أولينا عناية فائقة.

- الرابط: لام التعليل، وقد أدرج داخل البنية ليبرر الفعل.

- الحجة السببية: تحقيق العدالة الجبائية.

ويمكن أن نصيغها بأكثر عليا ونقول إذا كانت العناية فائقة فإن العدالة الجبائية ستتحقق، فصياغة الحجة بطريقة منطقية كان أكثر تبريرا، وعليه فالرابط بين الحجة والنتيجة هو بمنزلة المتفق عليه بين المتخاطبين.

ونلاحظ أن الرابط جاء مباشرة بعد التصريح بالدعوى وارتبط مباشرة بحجة قوية، معللة بأن الرئيس يهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، وموجهة المتلقين إلى قبول النتيجة

والناظر في نفس الملفوظ يرى أن هناك رابطا آخر وهو " من خلال " والذي جاء مباشرة بعد الحجة الكبرى (تحقيق العدالة الجبائية) ليبرر ويوضح الوسيلة التي تتحقق بها هذه العدالة وقد أدرج لذلك حجتين وهما :
-مراجعة عامة للضريبة على الدخل.

-الإعفاءات اللازمة لذوي الدخل الضعيف.

فهذه الحجج تفصيلية أو تفريعية تبين الآلية لتحقيق العدالة الجبائية، وهما حجتان مدمجتان في الحجة الكلية للملفوظ، وبذلك يصبح هناك ثلاثة حجج مدمجة في ملفوظ واحد ولكن بمستويات مختلفة..، ولكن كلها جاءت لخدمة نتيجة واحدة، وإقناع المتلقي بقبول الدعوة، كما وجه الملفوظ وجهة إيجابية، يدعو من خلالها المتلقي ضمينا إلى الثقة والاطمئنان.

ج - الرابط لذلك:

يعتبر الرابط "لذلك" من الروابط المدرجة للنتائج؛ أي وظيفته سوق النتيجة، بالإضافة إلى كونه من ألفاظ التعليل، لأنه يقدم لنا توضيحا مفصلا عن سبب بلوغنا للنتيجة المتوصل إليها، كما يوجه الملفوظ من حجة أو مجموعة من الحجج نحو نتيجة والتي تكون بعده، كمثل قول الرئيس "تبون": "سمحت مختلف البرامج السكنية الموزعة والمنجزة، من تحقيق تقدم معتبر في معدل شغل السكن... وإنشاء آليات للتمويل المستديم... فضلا عن سياسة فعالة لتهيئة الإقليم، لذلك صنفتم منظمة الأمم المتحدة الجزائر كدولة رائدة في إنجاز السكنات"¹⁶
إن هذا الملفوظ يقوم على مجموعة من الحجج ورابط مدرج للنتيجة ونتيجة، وهو كما يلي:

ح1: تحقيق معدل معتبر في معدل شغل السكن.

ح2: إنشاء آليات للتمويل المستديم.

ح3 : سياسة فعالة لتهيئة الإقليم.

- الرابط: لذلك

- النتيجة: صنفتم منظمة الأمم المتحدة الجزائر كدولة رائدة في إنجاز السكنات.

لقد وظف الرئيس الرابط "لذلك" لفرض النتيجة وهي الإعراف من منظمة الأمم المتحدة بريادة الجزائر في إنجاز السكنات، وهي نتيجة منسجمة مع الحجج السابقة، بل تقيم معها علاقة حجاجية واحدة، فهو لم يخبر المتلقين بهذه الشرعية الأممية، ولكن يلزمهم حجاجيا ويوجههم بقبول هذه الشرعية، لكون المتكلم يمثل سلطة عليا، لأنه يوجد حجاج سلطة عندما "يقدم العارض دليلا يؤيد به إثباتا ما في كونه صادر عن متكلم يعول عليه"¹⁷

على الرغم من الحضور الكثيف لروابط التعليل الحجاجي في خطابات الرئيس، فإننا ركزنا على بعضها كنماذج ممثلة لكيفية دفاع الرئيس عن قراراته وتبريرها سياسيا، حيث أنه لا يكتفي بالإخبار فقط أو إضافة معلومات جديدة، بل يوجه ملفوظاته توجيه حجاجيا في بنية الخطاب نفسه لإقرار النتيجة أو الدعوى المحددة، حتى يقنع المتلقي ويجعله يقبل قراراته.

4. الروابط المدرجة للحجج القوية: يضم هذا الصنف الروابط التي تدرج حججا قوية من قبيل: حتى، بل، لكن، لاسيما...¹⁸، وغيرها من الروابط الأخرى التي تعمل على إدراج الحجج القوية داخل الملفوظات، وتقوم على توجيهها

إلى نتيجة محددة لاسيما بالسلب أو بالإيجاب، وتنقسم إلى قسمين: روابط تعمل على التعارض الحجاجي، وأخرى على تساوق الحجج.

أ- روابط التعارض الحجاجي:

يحتوي هذا النمط على العديد من الروابط على شاكلة: مع ذلك، عكس ذلك، بل، لكن...، وسوف نركز على الرابطين "لكن" و "بل" نظرا لحضورها اللافت في خطابات الرئيس مقارنة بجميع الروابط الأخرى.

1- الرابط الحجاجي "لكن":

تعد "لكن" من بين روابط التعارض الحجاجي، ذلك أنها تنسب لما بعدها حكما مخالفا لحكم ما قبلها أو ضدا له¹⁹، ولأهمية هذا الرابط فقد كان محل عناية من قبل "ديكرو" و"أنسكومبر"، ويمثل هذا الرابط في القول الحجاجي القوة الحجاجية من جهة وتعارضها حجاجيا من جهة أخرى، فإذا كانت هناك حجة "أ" تنتهي إلى فئة "ن" فإن هناك حجة "ج" تنتهي إلى "لا-ن" كما يقدم المتكلم الحجة الثانية باعتبارها الحجة الأقوى، وتوجه القول كلية.²⁰

وخطابات الرئيس غنية بمثل هذه الروابط، وتخبرنا قوله: "أن المرحلة التي قطعناها كانت محفوفة بالتحديات...لكن صدق النوايا وعزيمة الرجال...كان دوما يبشر بالانتصار"²¹

سنسعى إلى التطرق إلى الرابط "لكن" من زاوية الاستدلال المنطقي، ثم من الزاوية الحجاجية قصد إبراز أن الحجاج يتصل بالعلاقات بين الأقوال اللغوية داخل الخطابات وليس بالقضايا والعلاقات المنطقية الصورية.

إذا اعتبرنا "لكن" رابطا منطقيا فيكون الملفوظ صادقا إذا وفقط إذا صدقت القضيتان، فالقضية الأولى تتمثل في (المرحلة التي قطعناها محفوفة بالتحديات) و القضية الثانية (صدق النوايا وعزيمة الرجال كان دوما يبشر بالانتصار)، نرسم إلى القضية الأولى ب"أ" والقضية الثانية ب"ب"، ونرمز للملفوظ ب"ق"، فتكون بالشكل التالي:

ق ← أ لكن ب صادق ⇔ أ صادقة وب صادقة. لأن من خصائص القضية المركبة تكون صادقة إذا صدقت القضيتان، وفي هذا القول هناك قضيتان متعارضتان، قضية موجبة وقضية سالبة، وبالتالي هناك قضية صادقة وأخرى كاذبة، وبالتالي تكون القضية المركبة كاذبة، لأن طبيعة الرابط "لكن" يقوم على التعارض على عكس روابط أخرى ك"الواو" و"أو" والتي يمكن أن تكون لغوية ومنطقية.

وعلى العكس من ذلك نجد هذا الرابط في إطار التداوليات والحجاج بخلاف المنطق لأنه "يمكن أن يربط بين عناصر مختلفة وغير متجانسة"²²، وذلك تبعا للسياق الذي يرد فيه والحجج التي يقدمها والنتائج التي يحددها.

والسؤال المطروح الآن كيف يعمل هذا الرابط حجاجيا في إطار التداوليات المدمجة؟

إن الملفوظ الذي أماننا لا يتضمن إلا جانبا بنويا مشكلا من البنية أ + الرابط + ب حيث:

أ ← المرحلة التي قطعناها محفوفة بالتحديات.

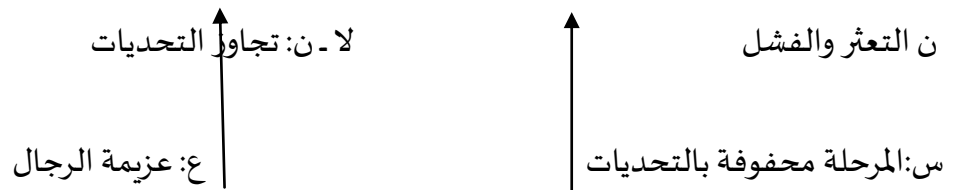
ب ← صدق النوايا وعزيمة الرجال يبشر بالانتصار.

ننتقل الآن من الملفوظ "أ" لكن "ب" إلى "س" لكن "ع"، إذا اعتبرنا س، ع حجتين مقرونتين بـ "أ" + ب، وبالتالي تكون "س" حجة لصالح النتيجة "ن"، و "ع" حجة لنتيجة متعارضة "لا - ن"، ويمكن أن نمثله كمايلي:

الحجة س : المرحلة التي قطعت محفوفة بالتحديات ← ن (ضمنية) التعثر وال فشل والإخفاق، نتيجة سلبية.

الحجة ع : عزيمة الرجال تبشر بالانتصار ← لا - ن (ضمنية) تجاوز التحديات، نتيجة إيجابية.

فالحجتان "س" و "ع" لهما اتجاه حجاجي معاكس؛ أي أنهما ينتميان إلى فئتين حجاجيتين متعارضتين، نمثل لهما بالشكل التالي:



لقد عمل الرابط "لكن" حجاجيا من خلال ربطها بين الحجتين "س" و "ع"، مع التأكيد على قوة الحجة "ع" - التي جاءت بعد الرابط - في دلالتها على النتيجة، وذلك عن طريق إبطاله للحجة الأولى "س" لأن الدليل الذي يأتي بعد الرابط يكون أقوى من الدليل الذي يرد قبله وتكون له الغلبة، فيتمكن من "توجيه القول بمجمله، فتكون النتيجة التي يقصد إليها هذا الدليل ويخدمها هي نتيجة القول برمته"²³

وبالإستناد إلى هذا القول، نجد أن الملفوظ حمل حجتين س و ع لنتيجتين ضميتين ن و لا - ن، فالنتيجة الضمنية المعاكسة (تجاوز التحديات) والتي جاءت عن طريق الحجة "ع" هي النتيجة التي وجهت القول الحجاجي برمته، ويعمل من خلال قوته على حصول الإقناع لدى المتلقين بقبولهم هذه الحجج الموجهة من الرئيس.

2- الرابط "بل":

يعمل الرابط "بل" حجاجيا نفس العمل تقريبا الذي يقوم به الرابط "لكن"، حيث يقوم بتوجيه الحجة، وانتقالها من درجة أضعف إلى درجة أقوى لدعم الطرح أو النتيجة، وقد ارتأينا إضافة نموذج من خطابات رئيس الجمهورية تأكيداً على دور هذه الروابط في الإفصاح عن مقاصده الحجاجية. ونمثل لذلك بقوله: "بلادي ستنضم إلى مجلس الأمن حاملة لتطلعات شعوب القارة الإفريقية والعالم العربي... بل اعتماد مقاربات تركز على الحلول النهائية للمشاكل"²⁴

إن الفرضيات الخارجية لهذا الملفوظ تحمل حجاجا ايجابيا أو سلبيا، وهذا كله بفضل الرابط "بل" لأن ما بعده يكون معارضا لما قبله، ولكن السؤال المطروح كيف يتم تأويل هذا الملفوظ في وضعه الاستعمالي، متى يكون معنى الحجاج فيه موجبا أو سالبا؟

الفرضيات الداخلية للتداوليات المدمجة سعت لوضع قواعد لتأويل هذه الجمل والملفوظات، استنادا إلى ميزة الرابط الحجاجي، وسوف نرى كيف نؤول هذا الملفوظ حجاجيا بفضل الرابط "بل". نجد في هذا الملفوظ حجج ونتائج بينهما الرابط "بل"

ح 1 - بلادي ستنضم إلى مجلس الأمن... - النتيجة الضمنية 1: تعزيز الجانب الدبلوماسي أو إبراز صوت القارة الأفريقية والعربية.
- الرابط: بل

ح 2: اعتماد مقاربات للحلول النهائية للمشاكل - النتيجة الضمنية 2: إنهاء المشكلات بصورة دائمة.
عقد الرابط "بل" علاقة حجاجية بين الحجة الأولى والحجة الثانية، وهذه الأخيرة الواقعة بعد الرابط "بل" كانت أقوى من الأولى في الدلالة على نتيجة القول برمته، لأننا انتقلنا من غرض إلى غرض آخر، من حجة ضعيفة إلى حجة قوية، فهذا الانتقال أبطل مايسبق "بل" وعزز مايليه، فالنحاة أجمعوا على أن "بل" تكون للإضراب، إما الإضراب الإبطالي أو الانتقالي، وفي الحالتين لا تنتميان إلى قسم حجاجي واحد.²⁵، فالحجتان لا ينتميان إلى نفس القسم الحجاجي، فالإضراب الانتقالي اثبت الحجة الثانية وأوهن الأولى، وعليه فالتوجيه الحجاجي لهذا الملفوظ يؤول إلى النتيجة الضمنية للحجة الثانية.
- التضمين التداولي في الرابط:

قد يخرج الرابط من معناه الأصلي والحجاجي إلى قوة انجازية مستلزمة تفهم من خلال السياق ومقاصد المتكلمين، فهي لا تفهم ولا تكسب هويتها إلا من خلال المقام التي ترد فيه، أي ما هو قصد المتكلم من إدراج هذا الرابط في الملفوظ، سنحاول أن نحلل "بل" تداوليا حتى نميز بينها وبين التداوليات المدمجة.
إن الرابط "بل" في هذا الملفوظ جاء لتوجيه المتلقي نحو ما يراه الرئيس ملائما لمعالجة القضايا، فالانضمام إلى مجلس الأمن لا يعني التفاعل مع متطلبات الشعوب، ولكن يحمل مسؤولية نحو الدفع لحلول نهائية، فالوظيفة التداولية "بل" لم تأت لإضافة معلومات فقط، ولكنها صحتها وموضعها بما يخدم القصد التداولي للمتكلم والذي يتمثل في اقتراح بديل يقوم على حلول نهائية، كما حققت قصدا تخاطبيا، تمثل في تبصير الرئيس مخاطبيه، وحملهم على أن الانضمام إلى مجلس الأمن ليس فقط من أجل الشعوب الأفريقية والعربية بل لتعزيز مكانتها بين الدول الكبرى.

ب - روابط التساوق الحجاجي:

وتضم العديد من الروابط على غرار "حتى" و"لاسيما"، فهي تعمل على جعل الحجج الواردة قبلها وبعدها تخدم نفس النتيجة لمجمل الملفوظ، على أن تكون الحجج الواردة بعد الرابط هي الأقوى حجاجيا.

1- الرابط "حتى":

يعتبر الرابط "حتى" (meme) من الروابط المدرجة للحجج القوية، وقد رأى "ديكرو" و"أنسكومبر" بأن الحجج المقرونة بهذا الرابط تنتمي إلى نفس الفئة الحجاجية، وتفضي إلى نتيجة واحدة، والحجة التي تليه تكون الأقوى، وعليه فهي لا تقبل الإبطال والتعارض.²⁶

ومثالنا على ذلك يقول الرئيس "تبون": "لجأت بقايا العصاة إلى خلق ندرة مفتعلة في المواد الغذائية وحتى في السيولة المالية"²⁷، ومن هذا القول نستخرج الحجج التالية:

ح1: خلق ندرة في المواد الغذائية.

ح2: ندرة في السيولة المالية.

وعلية فالحجة التي تقدمت الرابط "حتى" خدمت نفس النتيجة التي أدتها الحجة الواردة بعده، إنها تمثل اشتغالا حجاجيا يترجم العلاقة الحجاجية التي دفعت رئيس الجمهورية إلى تقديم حججا في نفس القسم الحجاجي، مستهدفا المتلقين بحثهم على القبول بالدعوى، وقد جاء القول حاملا لنتيجة ضمنية، من قبيل "الضرر الكبير الذي سببته العصابة للمواطن" أو من قبيل "تخطيط العصابة لأزمة اقتصادية مفتعلة"، وغيرها من النتائج المضمرة التي تؤول إلى نتيجة واحدة حيث تختلف تأويلاتها من قارئ إلى آخر، ومما لا شك فيه فإن الحجتين السابقتين ليستا على نفس الطاقة الحجاجية، وإن كانت تسير في نفس التوجه.

فإذا تمعنا في الحجة الواردة بعد الرابط وجدنا بأنها أقوى من الحجة الواردة قبله، لأنها عملت على تأكيد الحجة الأولى ودعمها وذلك بفضل الرابط "حتى"، الذي كان له دورا حاسما في توجيه القول هذه الوجهة، كما ساعد المتكلم على التأثير في المتلقين فهو لم يكتف بحجة واحدة قامت بها العصابة، بل أضاف حجة أكثر تكثيفا، والرابط في كل هذا يقوي النتيجة التي يحاول المتكلم الوصول إليها، والذي عمل على توجيه القول وجهة معينة، ويمكن أن نمثل هذا الملفوظ في السلم الحجاجي الآتي:

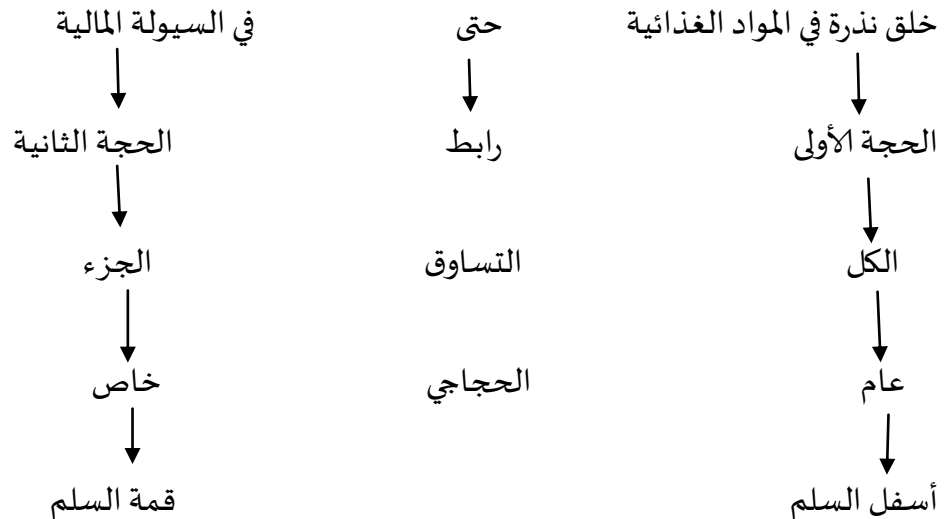
ن: تخطيط العصابة لأزمة اقتصادية

ح2: ندرة في السيولة المالية

حتى

ح1: خلق ندرة في المواد الغذائية

إن ما يسبق "حتى" وما يأتي بعدها يجب أن تحكمه علاقة الجزء بالكل، فما يأتي قبلها يكون أوهن في إيصال النتيجة، في المقابل ما يأتي بعدها يكون أكثر قوة في العملية الإقناعية، وهذا جراء من أن الجزء أكثر إقناعا من الكل.²⁸ وإذا أردنا التمثيل لذلك سوف نجعل الحجج الواردة قبل الرابط هي الكل، وما بعدها جعلناه الجزء، ونمثل الملفوظ كالتالي:



نجد أن الحجة الأولى تقع في قعر السلم الحجاجي، أراد بها الرئيس تسبب العصابة المتعمد في تقليل توفير السلع الغذائية الضرورية في السوق، ومع إخراج الملفوظ من الكل إلى الجزء بفضل الرابط "حتى" زاد في تأكيد الضرر الذي أرادته العصابة وهو مس جميع الجوانب كالدواء، التجارة،...بتعمدهم التقليل من السيولة المالية، وبذلك ظهرت هذه التقوية للحجة في حركية التوجيه من العام إلى الخاص. لقد أظهرت الروابط المدرجة للحجج القوية - روابط التعارض أو التساوق - الإفصاح عن القصد الحجاجي الذي أراده رئيس الجمهورية، وذلك لتقوية خطابه وتعزيزها عبر ترتيب الحجج من الأضعف إلى الأقوى، وتوجيه المتلقي وإقناعه بالدعوى المراد الوصول إليها.

خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة التي طبقنا فيها الروابط من منظور التداوليات المدمجة في عينة من خطابات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلصنا إلى بعض النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- لقد تنوعت الروابط واختلفت في خطابات الرئيس بتنوع المواضيع والسياقات التي قيلت فيها ، وقد ركزت على دورها الحجاجي في توجيه الملفوظات.
- كل ملفوظ يتوفر على حجة أو مجموعة من الحجج بواسطة الرابط تفضي إلى نتيجة معينة، بحسب سياقها داخل الخطاب.
- ساهمت هذه الروابط في جمع وترتيب الحجج بين الأقوال مشكلة بذلك انسجام خطابه حجاجيا، وتوجيه خطابه وجهة قوية.
- ساعدت الروابط الرئيس في استمالة المتلقين وإقناعهم بما يؤول إليه قصده الحجاجي، وبذلك يوجه المتلقي إلى القبول بالحجة.
- لقد وظف الروابط التي تربط بين حجج متساندة والتي تفضي إلى مساندة نتيجة واحدة كروابط العطف والتعليل والتساوق، واستعمل الروابط المدرجة للحجج المتعاضدة أو المتعارضة، والتي يتم سوقها إلى نتيجتين متعارضتين.
- كل رابط التزم بوظيفته المحددة في بناء الحجج والنتائج، حيث استعمل روابط التقوية كالتعارض والتساوق، وروابط للتعليل وأخرى للتناسق الحجاجي.

هوامش وإحالات المقال

¹ .شكري المبخوت: نظرية الحجاج في اللغة، ورد في كتاب أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم، إشراف: حمادي صمود، منشورات كلية الآداب، منوبة، 1998، ص354.

² .حسان الباهي: الحوار ومنهجية التفكير النقدي، إفريقيا الشرق، المغرب، ط1، 2004، ص133.

³ .ينظر رشيد الراضي: المظاهر اللغوية للحجاج، مدخل إلى الحجاجيات اللسانية، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2014، ص41.

⁴ .ينظر رشيد الراضي: الحجاجيات اللسانية عند ديكر و أنسكومبر، مجلة عالم الفكر، ع1، 2005، ص223، 224.

⁵ .عبد اللطيف عادل: بلاغة الإقناع في المناظرة، منشورات ضفاف، بيروت، ط1، 2013، ص98.

⁶ .ينظر أبو بكر العزاوي: اللغة والحجاج، مؤسسة الرحاب الحديثة، لبنان، 2009، ص22.

* لقد تنوعت أدوات الربط في العديد من الدوائر المعرفية المختلفة، فهناك الربط النحوي الذي يربط بين الجمل والكلمات عن طريق أدوات نحوية مختلفة، وهناك الربط الدلالي والذي يتم فيه عادة ربط الموضوعات إلى الفعل بواسطة الحرف، والربط المنطقي الذي يربط بين قضيتين مختلفتين عن طريق الوصل أو الفصل، أما الربط التداولي فهو الذي يركز على العلاقة التي تربط الجانب الدلالي بالتركيبي ومتداول اللغة عن طريق القصد ومقتضيات السياق، كما يوجد الربط النصي الذي يتم عن طريق أدوات الوصل المختلفة والتي تقوم بربط السابق مع اللاحق لتشكل بنية نصية متلاحمة الأجزاء.

7 - عبد السلام عشير: عندما نتواصل نغير، مقارنة تداولية معرفية لآليات التواصل والحجاج، إفريقيا الشرق، المغرب، ط1، 2005، ص82.

8. ينظر أن روبول، جاك موشلار: تداولية الخطاب من تأويل الملفوظ إلى تأويل الخطاب، ترجمة لحسن بوتكلاي، كنوز المعرفة، الأردن، ط1، 2020، ص115

9. كريستيان بلانتان: الحجاج، ترجمة عبد القادر المهيري، دار سيناترا، المركز الوطني للترجمة، تونس، 2008، ص120.

10. أبوبكر العزاوي: اللغة والحجاج، ص33.

11. رئاسة الجمهورية: خطاب رئيس الجمهورية إلى الأمة، يوم 25 ديسمبر 2025، www.el.mouradia.dz

12. رشيد الراضي: المظاهر اللغوية للحجاج، 91.

13. رئاسة الجمهورية: خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى 62 لعيد الاستقلال، يوم 4 جويلية 2024، www.el.mouradia.dz

14. عبد الهادي بن ظافر الشهري: استراتيجيات الخطاب، مقارنة تداولية، دار الكتب الجديدة المتحدة، بيروت، ط1، 2004، ص494

15. رئاسة الجمهورية: خطاب رئيس الجمهورية إلى الأمة

16. المصدر نفسه.

17. كريستيان بلانتان: الحجاج، ص153

18. ينظر العزاوي: اللغة والحجاج، ص36

19. ينظر أبو هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر، بيروت، لبنان، 2010، ص282.

20. ينظر عبد السلام عشير: عندما نتواصل نغير، ص86

21. رئاسة الجمهورية: خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة عيد الاستقلال.

22. أبو بكر العزاوي: اللغة والمنطق، مدخل نظري، طوب بريس، الرباط، 2014، ص52

23. أبو بكر العزاوي: الخطاب والحجاج، الأحمدي للنشر، المغرب، ط1، 2007، ص44

24. رئاسة الجمهورية: خطاب رئيس الجمهورية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

25. ينظر عزالدين الناجح: العوامل الحجاجية في اللغة العربية، دار نهى، صفاقس، ط1، 2011، ص140.

26. ينظر العزاوي: اللغة والحجاج، ص73.

27. رئاسة الجمهورية: خطاب رئيس الجمهورية إلى الأمة.

28. ينظر عزالدين الناجح: العوامل الحجاجية، ص134

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

رئاسة الجمهورية: خطاب رئيس الجمهورية. <http://www.el.mouradia.dz>

المراجع:

1. أبو بكر العزاوي: اللغة والحجاج، مؤسسة الرحاب الحديثة، لبنان، 2009

2. أبو هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر، بيروت، لبنان، 2010

3. أن روبول، جاك موشلار: تداولية الخطاب من تأويل الملفوظ إلى تأويل الخطاب، ترجمة لحسن بوتكلاي، كنوز المعرفة، الأردن، ط1، 2020

4. حسان الباهي: الحوار ومنهجية التفكير النقدي، إفريقيا الشرق، المغرب، ط1، 2004

5. رشيد الراضي: الحجاجيات اللسانية عند ديكر و أنسكومبر، مجلة عالم الفكر، ع1، 2005

6. رشيد الراضي: المظاهر اللغوية للحجاج، مدخل إلى الحجاجيات اللسانية، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2014

7. شكري المبخوت: نظرية الحجاج في اللغة، ورد في كتاب أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم، إشراف: حمادي صمود، منشورات كلية الآداب، منوبة، 1998

8. عبد السلام عشير: عندما نتواصل نغير، مقارنة تداولية معرفية لآليات التواصل والحجاج، إفريقيا الشرق، المغرب، ط1، 2005

9. عبد اللطيف عادل: بلاغة الإقناع في المناظرة، منشورات صفاف، بيروت، ط1، 2013

10. عبد الهادي بن ظافر الشهري: استراتيجيات الخطاب، مقارنة تداولية، دار الكتب الجديدة المتحدة، بيروت، ط1، 2004

11. عزالدين الناجح: العوامل الحجاجية في اللغة العربية، دار نهي، صفاقس، ط1، 2011

12. كريستيان بلانتان: الحجاج، ترجمة عبد القادر المهيري، دار سيناترا، المركز الوطني للترجمة، تونس، 2008